

القضية السورية .. و استراتيجية القوى الفاعلة (1)

وموقفها مع محور المقاومة ابان حرب حزيران العام 2006 وتقديم الدعم الكامل للمقاومة اللبنانية، فضلا عن الدور الايراني الفاعل في محور المقاومة ودعمها على جميع الجبهات. لبنان تعد علاقة لبنان بسوريا شائناً لبنانياً خاصاً، ولا يسمح لاحد من الخارج التدخل فيه مهما كانت الخلافات بين البلدين، وتقوية تلك الجبهات، ويأتي تلك الجهود بغية منع اي عدوان على اسرائيل، ومن هنا تعمل واشنطن على تفكيك جبهة لبنان لتقويض دعم المقاومة الفلسطينية كجبهة مهمة واساسية، فيما يعد الكثيرين هذه التوجهات بأنها "الورقة المحترقة" لحلفاء اميركا واسرائيل بسبب الخلافات والمشاكل بشأن تلك القضية التي اخذ الاعتراف الدولي بها تتسارع وتأثره يوماً بعد يوم. وفي الوقت الذي تراجع فيه المشروع الاسرائيلي الاميركي السعودي امام التقدم الواضح لاستراتيجية محور المقاومة والاطراف الداعمة لها والتي تعمل بالصد من الاستراتيجية الاسرائيلية الاميركية ومواقف الأنظمة العربية المشبوهة، ويواصل(محور المقاومة) العمل والتفاوض من موقع القوة، والمعروف في سوريا بدأت تحسم بل هي حسمت بالفعل، وما زالت اميركا واسرائيل وحلفائهم من الأنظمة العربية تحاول يشتي السبل على اخراج دول محور المقاومة من الميادين العسكرية والساحة السورية وبخاصة حزب الله وهذا التوجه نشط بشكل كبير بعد الانتصارات التي حققها المحور على عمصبات داعش الإرهابية ما زاد من تحرك اميركا واسرائيل والسعودية لاحداث شرخ في لبنان بين حزب الله وبقية الكتل السياسية، وإثارة مشاكل داخلية كموضوع مناطق النفط والغاز في لبنان لخلق صراع بين الكتل والأحزاب السياسية اللبنانية.

فشل المشروع الاميركي الاسرائيلي بعد تصريحات رئيس الجمهورية ميشيل عون ورئيس مجلس النواب نبيه بري بأن "اللون اللبنانيي هو لون نسمح لاحد بالتجاوز ولن اعتدأ على حدودنا الحربية التي فيها ثروتنا الوطنية، ما أثار هذه التصريحات واقلقت اسرائيل، لكن رعيها الاكبر جاء من تصريح السيد حسن نصرالله بحزب الله المقاومة اللبنانية وحزب الله في خدمة الدولة اللبنانية وخدمة محور المقاومة.. وهنا لابد من المرور بدور سوريا

الناضج وفي الوقت المناسب حتى وان ادى ذلك الى حرب مفتوحة على الرغم من ان هذه الحرب ان قامت فهي ليست من صالح احد.

محور المقاومة

تعمل اميركا واسرائيل جاهدين على فصل الجبهات بعضها عن البعض الآخر وصولاً لتفكيك محور المقاومة الذي يعمل على تحصين وتقوية تلك الجبهات، ويأتي تلك الجهود بغية منع اي عدوان على اسرائيل، ومن هنا تعمل واشنطن على تفكيك جبهة لبنان لتقويض دعم المقاومة الفلسطينية كجبهة مهمة واساسية، فيما يعد الكثيرين هذه التوجهات بأنها "الورقة المحترقة" لحلفاء اميركا واسرائيل بسبب الخلافات والمشاكل بشأن تلك القضية التي اخذ الاعتراف الدولي بها تتسارع وتأثره يوماً بعد يوم. وفي الوقت الذي تراجع فيه المشروع الاسرائيلي الاميركي السعودي امام التقدم الواضح لاستراتيجية محور المقاومة والاطراف الداعمة لها والتي تعمل بالصد من الاستراتيجية الاسرائيلية الاميركية ومواقف الأنظمة العربية المشبوهة، ويواصل(محور المقاومة) العمل والتفاوض من موقع القوة، والمعروف في سوريا بدأت تحسم بل هي حسمت بالفعل، وما زالت اميركا واسرائيل وحلفائهم من الأنظمة العربية تحاول يشتي السبل على اخراج دول محور المقاومة من الميادين العسكرية والساحة السورية وبخاصة حزب الله وهذا التوجه نشط بشكل كبير بعد الانتصارات التي حققها المحور على عمصبات داعش الإرهابية ما زاد من تحرك اميركا واسرائيل والسعودية لاحداث شرخ في لبنان بين حزب الله وبقية الكتل السياسية، وإثارة مشاكل داخلية كموضوع مناطق النفط والغاز في لبنان لخلق صراع بين الكتل والأحزاب السياسية اللبنانية.

فشل المشروع الاميركي الاسرائيلي بعد تصريحات رئيس الجمهورية ميشيل عون ورئيس مجلس النواب نبيه بري بأن "اللون اللبنانيي هو لون نسمح لاحد بالتجاوز ولن اعتدأ على حدودنا الحربية التي فيها ثروتنا الوطنية، ما أثار هذه التصريحات واقلقت اسرائيل، لكن رعيها الاكبر جاء من تصريح السيد حسن نصرالله بحزب الله المقاومة اللبنانية وحزب الله في خدمة الدولة اللبنانية وخدمة محور المقاومة.. وهنا لابد من المرور بدور سوريا

والخوطة الشرقية التي أصبحت مصدر قلق عقب اسقاط الدفاعات الجوية السورية لعدد من الطائرات التي اغارت على اراضيها، ما دفع اسرائيل وواشنطن الى اعادة الكثير من حساباتها، وهو تطور نوعي لمنظومة الدفاعات الجوية السورية، وبخاصة بعد ان برأت لجنة التحقيق الإسرائيلية، إيران من حادثة اسقاط طائرة اف 16واليوم اصبح لدى الجيش العربي السوري اسلحة وأنظمة عسكرية متطورة لها القابلية والقدره على قلب المعادلات، واجبرت القوى العسكرية المجاورة لها في الاقليم على اعادة الحسابات تجاه سوريا، وبخاصة بعد امتلاك دمشق لأنظمة "اس 300" الروسية، حيث بات التعامل مع سوريا الان يختلف كثيراً عما سبق، وتغيرت تبعاً لذلك التفوق، ولهجة ونبرة الحديث معها، واصبح التواصل بينها (سوريا) وبعض دول الاقليم محكوم بمبدأ (فوق الطاولة) وبالمباشر فضلاً عن تبادل المعلومات الاستخباراتية المختلفة. لقد تغيرت الأوضاع والارادات في المنطقة، بعد ان أصبحت القوات السورية جازمة لمواجهة كل الاحتمالات ومن مختلف الجهات وبشكل خاص مع اسرائيل التي ليس بمقدورها الان استخدام ما كان متاح لها في السابق، سوى التماسر واستخدام الاعلام المضلل وممارسة الفن والنفخ في بوق الطائفية، ليس في لبنان وسوريا والعراق فقط بل في جميع دول العالم العربي

والاسلامي، فضلاً عن دور محور المقاومة الذي بات أقوى من قبل، اضعف ذلك صورة اسرائيل بعد ان كانت تقصف تضرب ولا تضرب، وكل هذه الاحداث افرزت معادلة جديدة بعد ان ردت سوريا بضربها لقواعد عسكرية جيداً لا يوجد موقع لها بعيد عن متناول يد محصور المقاومة، واسرائيل لم تضع في حساباتها هذا الرد العسكري منذ العام 1974.

الوجود الإيراني في سوريا كان قبل أكثر من نصف قرن، و بدأ مع مجيئ الرئيس حافظ الأسد في الحكم، بالإضافة الى المعارضين النظام شاه ايران الذين كانوا يعيشون في سوريا، وهؤلاء موجودون اليوم في الدولة العميقة الإيرانية، ولهم دورهم ونقلهم الى سوريا

وهي صفة يتحلّى بها الكيان الاعلامي الرصين عبر مشاهده المتابعة، وهنا لابد أن يعبر المشهد الاعلامي عن هويته الخصائصية بالأسلوب واللغة والمظهر البناء والمستقطب لجمهور المثقّقين أينما يكون وفي أي مستوى ثقافي أو بيئية وخلفية إجتماعية.

محتويات التعبير

ووفق هذه المعطيات وميخيلاتها، تتكامل محتويات التعبير والتأليف مع أفعال الكينونة في صفحات موضوعية تبني المعلومات مجتمعة بأكملها كياناً يتسامى ويتناقل لوحده بين مكونات منظومة تكنولوجيا الإعلام المتخرجة هندسياً بتناسق وظلفي كقوة.

ورغم بقة مثل هذه الإجراءات، فمن السهل تهديد هذا الكيان في أي مرحلة من مراحل التكنولوجيا بلمسوحة واحدة للآزر المنفتحة بين مصدر المعلومة وجهتها النهائية. إن تشكل المعلومة الصحيحة باعتماد الكينونة الدقيقة وفهم طبيعة الية إشتغال مكونات المنظومة التكنولوجية والتي تؤنّ وصول اسراب المعلومات



طالب قاسم الشمري

بغداد

يتخطب اللاعب الأميركي بسياساته في الشرق الاوسط ويدعم من اصحاب المال والسلطة في المنطقة، التي أصبحت لا تتحمل اي حرب او صراع جديد ومن اي نوع كان وبالمستوى الذي تعد له واشنطن، خاصة بعد ان دخلت روسيا وبقوة على خط الازمة السورية، ويتضح ذلك من مناوراتها العسكرية التي اجرتها في البحر الابيض المتوسط وهي اوسع وأهم واكبر المناورات في تاريخها الحديث، واقصد بعد تفكك الاتحاد السوفيتي، وكل هذه الاجراءات والاستعدادات جاءت بعد الوصول الى معركة تحرير محافظة ادلب من العصابات الارهابية واعطائهم مهلة للخروج منها بعد التنازل عن اسلحتهم الثقيلة وحسب اتفاق الروس الذي سوجي مع الاتسراك الضامنين لاتفاقيات وخرطة طريق الانسحاب، وموسكو تقول ان تلك المناورات تأتي بهدف حماية المواصلات البحرية والمصالح الاستراتيجية تزامنا مع وصول وسائط وتجهيزات عسكرية جديدة الى قاعدة حميميم في سوريا، ومقابل كل هذه التحركات الروسية قامت اميركا بتجهيزات غواصتها الذرية للبحر المتوسط مع قاذفات استراتيجية تحمل الصواريخ الاميركان بجيوشهم الى العراق بدون تشريع رسمي عراقي. نشاطات وحركات عسكرية اميركية تقول عنها واشنطن وتدعي هي من اجل الهدف ذاته، والحقيقة كل هذه النشاطات تحدث بسبب الأوضاع الغير مستقرة في الاقليم ومنطقة الشرق الاوسط عموماً، وما يظهر منها موضوعة تحرير ادلب من تنظيمات القاعدة وجبهة النصرة وداعش والارهاب بشكل عام، والا هم من كل ذلك في هذا الحشد العسكري غير المسبوق، هو ما تقوم به أنظمة المال الخليجي، والمملكة السعودية ذاتها هي كل هذه الفوضى فضلاً عن الدور الاسرائيلي الاساسي في الحروب وازمات المنطقة

الغولطة الشرقية التي أصبحت مصدر قلق عقب اسقاط الدفاعات الجوية السورية لعدد من الطائرات التي اغارت على اراضيها، ما دفع اسرائيل وواشنطن الى اعادة الكثير من حساباتها، وهو تطور نوعي لمنظومة الدفاعات الجوية السورية، وبخاصة بعد ان برأت لجنة التحقيق الإسرائيلية، إيران من حادثة اسقاط طائرة اف 16واليوم اصبح لدى الجيش العربي السوري اسلحة وأنظمة عسكرية متطورة لها القابلية والقدره على قلب المعادلات، واجبرت القوى العسكرية المجاورة لها في الاقليم على اعادة الحسابات تجاه سوريا، وبخاصة بعد امتلاك دمشق لأنظمة "اس 300" الروسية، حيث بات التعامل مع سوريا الان يختلف كثيراً عما سبق، وتغيرت تبعاً لذلك التفوق، ولهجة ونبرة الحديث معها، واصبح التواصل بينها (سوريا) وبعض دول الاقليم محكوم بمبدأ (فوق الطاولة) وبالمباشر فضلاً عن تبادل المعلومات الاستخباراتية المختلفة. لقد تغيرت الأوضاع والارادات في المنطقة، بعد ان أصبحت القوات السورية جازمة لمواجهة كل الاحتمالات ومن مختلف الجهات وبشكل خاص مع اسرائيل التي ليس بمقدورها الان استخدام ما كان متاح لها في السابق، سوى التماسر واستخدام الاعلام المضلل وممارسة الفن والنفخ في بوق الطائفية، ليس في لبنان وسوريا والعراق فقط بل في جميع دول العالم العربي والاسلامي، فضلاً عن دور محور المقاومة الذي بات أقوى من قبل، اضعف ذلك صورة اسرائيل بعد ان كانت تقصف تضرب ولا تضرب، وكل هذه الاحداث افرزت معادلة جديدة بعد ان ردت سوريا بضربها لقواعد عسكرية جيداً لا يوجد موقع لها بعيد عن متناول يد محصور المقاومة، واسرائيل لم تضع في حساباتها هذا الرد العسكري منذ العام 1974.

الكينونة والكيان في تكنولوجيا الإعلام

بأن تمتلك ملكة التفكير ومطلما يمتلكه المتحدّثون بهذه اللغة الأجنبية في أوطانهم وكيف يتعاملون مع متغيراتهم المجتمعية. وتحتوي وتفهمه بعمق لكي تسهل ومنبع توليدها وتحسن نوعها وصورتها تأكيداً وتوكيداً لتفاعل البشرية في عالم رقمي صغير.

وفي إطار العمل الاعلامي وغيره، يمكن القول ان التكنولوجيا والبروتونات في فعل التطبيق المطلوب مثل البث الراديوي والتلفزيوني والفضائي والرادار والإنترنت ووسائل الاتصالات السلكية واللاسلكية بإنشائها المتنوعة.

موجات متولدة

كذلك تدخل المجالات الكهرومغناطيسية والموجات المتولدة فيها أركان التطبيق والطب واستكشافات الطاقات الجديدة والفضاء وحافات العلوم الأخرى.

لقد توسعت بشكل التواصل واعتماد الكينونة الدقيقة وفهم طبيعة الية إشتغال مكونات المنظومة التكنولوجية والتي تؤنّ وصول اسراب المعلومات

بأنماطها المختلفة وتجنّب تهديد كيان العاملين فيها ولها؛

إن المعلومة التي نتحدّث عنها هنا ومن الناحية العلمية تكون مصطنعة موجة كهرومغناطيسية تسير بسرعة الضوء وبإمكانها أن تدور حول محيط الكرة الأرضية عند خط الإستواء سبع مرّات ونصف في الثانية؛ ولعل من المفيد تضمين هذا المقال إيجازاً يسيراً لبعض الإيماءات الأكاديمية الحاكمة في إنتقال المعلومة الإعلامية بين الإرسال والإستلام. فمنذ أن وضع جيمس كلارك ماكسول معادلته الشهيرة في عام 1864والتي عبرت عن ماهية التمثيل الفيزياوي والرياضياتي للموجات الكهرومغناطيسية

كذلك تدخل المجالات الكهرومغناطيسية والموجات المتولدة فيها أركان التطبيق والطب واستكشافات الطاقات الجديدة والفضاء وحافات العلوم الأخرى. لقد توسعت بشكل التواصل واعتماد الكينونة الدقيقة وفهم طبيعة الية إشتغال مكونات المنظومة التكنولوجية والتي تؤنّ وصول اسراب المعلومات

بأن تمتلك ملكة التفكير ومطلما يمتلكه المتحدّثون بهذه اللغة الأجنبية في أوطانهم وكيف يتعاملون مع متغيراتهم المجتمعية. وتحتوي وتفهمه بعمق لكي تسهل ومنبع توليدها وتحسن نوعها وصورتها تأكيداً وتوكيداً لتفاعل البشرية في عالم رقمي صغير.

وفي إطار العمل الاعلامي وغيره، يمكن القول ان التكنولوجيا والبروتونات في فعل التطبيق المطلوب مثل البث الراديوي والتلفزيوني والفضائي والرادار والإنترنت ووسائل الاتصالات السلكية واللاسلكية بإنشائها المتنوعة.

موجات متولدة

كذلك تدخل المجالات الكهرومغناطيسية والموجات المتولدة فيها أركان التطبيق والطب واستكشافات الطاقات الجديدة والفضاء وحافات العلوم الأخرى.

لقد توسعت بشكل التواصل واعتماد الكينونة الدقيقة وفهم طبيعة الية إشتغال مكونات المنظومة التكنولوجية والتي تؤنّ وصول اسراب المعلومات